

## أولاً: مفهوم الشخصية

«مجموعة من الصفات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تحدد هوية الفرد».

«ذلك التكوين الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية، ويحدد الأساليب التي يتوافق بها الفرد مع بيئته».

- ويمكن تصنيف الشخصية كما عرفها علماء النفس إلى عدة تصنيفات هي:
  - ١- الشخصية كمثير أي قدرة الفرد على التأثير في الآخرين.
  - ٢- الشخصية بوصفها استجابة.
  - ٣- الشخصية كمكون داخلي.

### ١- الشخصية كمثير:

- ويعني تعريف الشخصية في ضوء قيمتها التأثيرية وانطباعات الغير عنها.
- وقد عرفت بأنها هي مجمل ماتركه صفات الفرد من انطباعات على الآخرين.
- انتقد هذا المفهوم في انه يشير إلى جوانب معينة من حياة الفرد مع إغفال التنظيم الداخلي للشخصية.

### ٢- الشخصية بوصفها استجابة:

- هي الأنماط السلوكية المتعددة التي يستجيب بها الفرد للمثيرات وعلى ذلك فان الشخصية هي أسلوب يمثل محصلة خبرات الشخص في بيئة ثقافية معينة.
- يؤخذ على هذا الأسلوب كثرة الأنماط والاستجابات التي يقوم بها الفرد مما يصعب دراستها، كما أن استجابات الشخص الواحد قد تتسم بعدم الثبات.

### ٣- الشخصية كمكون داخلي:

- ينظر إلى الشخصية باعتبارها تنظيم داخلي (السمات) يمكننا من تفسير مظاهر السلوك المختلفة للفرد (السلوك).
- يركز هذا التعريف على الميكانيزمات الداخلية للفرد والعلاقة المتبادلة بين العقل والجسم.
- هذا النوع ينظر للشخصية باعتبارها تنظيمًا داخليًا يمكننا من تفسير مظاهر السلوك المختلفة كما يؤكد الأثر أو العلاقة المتبادلة لكل من العقل والجسم في التأثير على الشخصية.

## النقض الموجه لتعريفات الشخصية الثلاثة:

- معارضة علماء النفس لتعريفات الشخصية كمثير والشخصية بوصفها استجابة ترجع إلى أن كلاً منهما يركز على الجوانب الظاهرية والسطحية للشخصية.
- بينما عارض بعض علماء النفس الشخصية كمكون داخلي بسبب صعوبة إخضاع الشخصية للدراسة العلمية ومطالبتهم بضرورة وصف الشخصية بعبارات تسمح بدراستها وقياسها.

## المفهوم البسيط للشخصية:

الصفات التي يجب أن يشمل عليها المفهوم البسيط للشخصية:

- ١- الشخصية وحدة متكاملة ومتفاعلة.
- ٢- الشخصية وحدة مميزة خاصة بالفرد.
- ٣- تنطوي الشخصية على مكونات نفسية وجسمية.

- ٤ - يجب على الشخصية ان تتوافق مع بيئة الفرد.
- ٥ - الشخصية تتضمن فكرة الزمن(ماضي وحاضر) حيث تتغير الشخصية في مراحل نمو الفرد المختلفة.
- تعرف الشخصية: «ذلك التكوين الديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية، ويحدد الأساليب التي يتوافق بها الفرد مع بيئته»

### **نظريات الشخصية:**

- ١ - نظرية الأنماط.
- ٢ - نظرية السمات.
- ٣ - نظرية التحليل النفسي.
- ٤ - نظرية الذات.

### **أولاً: نظرية الأنماط**

اتجه واضعوا نظريات الأنماط إلى تصنيف الناس إلى أنماط حسب تكوينهم الجسمي. بينما اتجه البعض الآخر إلى تصنيف الناس إلى أنماط وفقاً لخصائصهم النفسية أو السيكولوجية.

### **ثانياً: نظرية السمات**

يمكن فهم شخصية الفرد على أساس السمات المميزة له والتي تجعله يختلف عن أي شخص آخر (التكوين الجسماني، الذكاء، الشجاعة، التواضع، الكرم،... الخ) توجه انتقادات لهذه النظرية لأنها لا تحدد دوافع وأسباب السلوك الإنساني ولذا فهي نظرية غير متكاملة في تفسير الشخصية.

### **ثالثاً: نظرية التحليل النفسي**

تدور الفكرة المركزية في هذه النظرية حول وجود صراع دائم بين الجانب اللا شعوري والجانب القيمي (بين العواطف والغرائز وبين الحق والقيم والمثل).

### **رابعاً: نظرية التعلم**

اهتم فريق من علماء النفس في دراستهم ونموها بالخبرات التي يتعلمها الفرد ومن ثم قاموا بتفسير الشخصية في ضوء مبادئ التعلم التي توصلوا إليها من دراساتهم التجريبية.

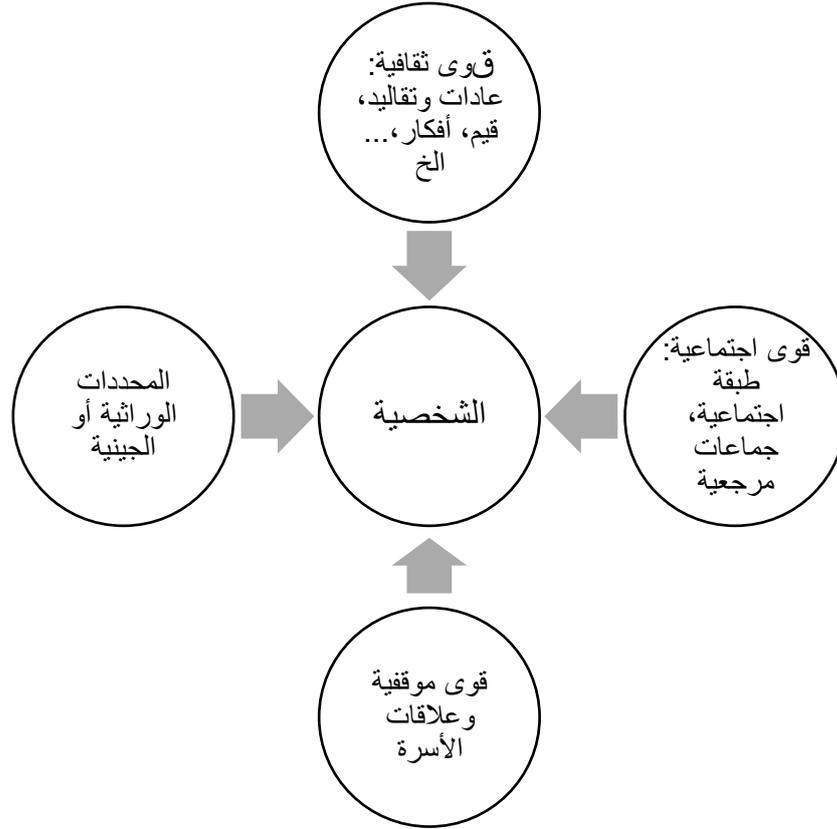
### **خامساً: نظرية الذات**

الذات الشخصية: وهي الذات كما يراها الفرد ويتصرف طبقاً لرؤيته لذاته.

الذات الاجتماعية: تصور الآخرين للفرد وما يعتقده الفرد بشأن نظرة الآخرين له.

– ترى النظرية أن أهم دافع لدى الإنسان هو تحقيق أو إثبات الذات وقبول الإنسان لذاته وثقته بنفسه تدفعه لتحقيق إنجازات والعكس صحيح.

## محددات الشخصية (العوامل المؤثرة في الشخصية)



### اختبارات الشخصية:

- 1- الاستقصاءات: أن يقوم الفرد بتقويم شخصيته والحكم على أنواع سلوكه وتصرفاته من خلال استقصاء يصمم لهذا الغرض.
- 2- الاختبارات الإسقاطية: وتعني أن يقوم الفرد بإسقاط حالته النفسية على موقف غامض وغير منظم فيتم الكشف عن حقيقة شخصيته (ترتيب مجموعة من الصور).
- 3- الاختبارات الموقفية: يتم اختبار شخصية الفرد عن طريق وضعه تحت الملاحظة.
- 4- اختبارات الصفات الانفعالية: للكشف عن الشخصية السوية وغير السوية واختبارات الميول المهنية.

### علاقة الشخصية بالسلوك التنظيمي:

- بعض خصائص أو سمات الشخصية التي اتضح ان لها تأثيرا قويا على السلوك داخل منظمات الأعمال تلك الخصائص هي:
- 1- مدى التحكم الارتكاز في الشخصية: ويقسم على أساس ذلك الأفراد إلي أشخاص ذوي ضبط داخلي وذوي ضبط خارجي.
  - 2- درجة الميكافيلية: وتعني النفعية والميل للعملية وأن الغاية تبرر الوسيلة.
  - 3- مدى تقدير أو احترام الذات.
  - 4- تحمل المخاطر.
  - 5- نمط الشخصية (أ) و(ب)

يختلف نمط الشخصية (أ) عن الشخصية (ب) في سلوكياته حيث يتسم نمط الشخصية (أ) بما يلي:

- ١- محاولة إنجاز أكبر قدر من المهام في وقت واحد.
- ٢- الإقدام والطموح.
- ٣- نفاذ الصبر واستعجال الأمور حيث يضيق ذرعاً ببطء وتيرة الأحداث.
- ٤- لا يستمتع بوقت الفراغ.
- ٥- تستحوذ عليه الأرقام حيث يقيس معيار النجاح بمقدار الكسب المادي حيث لديه توجه عالي بالعمل.

وعلى العكس نجد نمط الشخصية (ب) تتصف سلوكياته ب:

- ١- عدم التعجل حيث يعمل بإيقاع منتظم في التعامل مع الأحداث.
- ٢- يعمل بنشاط ولكن دون مغالاة ويميل للاستجمام والراحة دون تأنيب ضمير.
- ٣- يتسم بالثقة التي تؤدي للاستقرار النفسي.
- ٤- أقل احتمالاً لضغوط العمل قياساً بالأفراد الذين ينتسبون لنمط الشخصية (أ).